

العاطفة في قصة إيلاذ وبلاذ وإيراخت في كليلة ودمنة لابن المقفع

Audina Permatasari

UIN Sunan Ampel Surabaya

dinapermata@yahoo.com

Abstrak: *Kisah Kalilah wa Dimnah* merupakan kisah fabel berbingkai, dan salah satunya terselip kisah *Ilaz Bilaz dan Irakh*. Kisah tersebut sarat akan emosi yang dibangun di dalamnya sebagai sebuah cerminan karakter dan tokoh dengan berbagai macam aktivitas tingkah laku yang berinteksi dengan alam dan lingkungannya. Emosi adalah perwujudan psikologi yang muncul dalam diri manusia seperti marah, sedih, benci, senang, cinta, dan lain-lain. Emosi berhubungan dengan keadaan seseorang dan berpengaruh pada kejiwaannya. Melalui metode deskriptif kualitatif, artikel ini bertujuan untuk mengungkap dan membahas perasaan/emosi (*athifah*) yang terkandung dalam kisah *Ilaz Bilaz dan Irakh* karya Ibn al-Muqaffa' yang menjadi bagian dari magnum opusnya, yaitu *Kalilah wa Dimnah*.

Kata kunci: *Kalilah wa Dimnah, Ilaz Bilaz dan Irakh*, emosi, Ibn al-Muqaffa'.

مقدمة

في هذه القصة الجامعية أخذها الباحث تحت الموضوع " العاطفة في قصة إيلاذ وبلاذ وإيراخت في كليلة ودمنة لابن المقفع البيان " مقدمة لاستيفاء شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى التي قررتها كلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية. الأدب العربي يضمن كل الأعمال المصوّرة في الكتابة باللغة العربية، ويشمل الأدب العربي الشعر و النثر المكتوبين بالعربية وكذلك يشمل الأدب القصصي والرواية والمسرح والنقض، والأدب يتكوّن من عناصر الأربعة وهي العاطفة والخيال و الفكرة والصورة^١. الخيال عنصر من عناصر الأدب الأربعة التي تجعل إنتاج الأدب نتيجة رائعة وجميلة ومتأثرة للقارئ والسامع خاصة وللحياة الإنسانية عامة. والخيال له دور هام في تصوير الفكرة وتقييدها بالعاطفة حتى تكون مستعدة في التعبير. وإذا أخرجت الباحثة الخيال من إطار الأدب وأدخلته في مجال حياة الإنسان اليومية فلا شك أنه ضروري لكل إنسان ولا أحد يستطيع أن ينفك عنه لأنه يعطى شكلا بما

١. أحمد شيب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة نهضة مصر، ١٩٧٣) ص ٣١.

خططه الإنسان في جميع نواحي حياتهم اقتصادية كانت أو اجتماعية أو سياسية أو عقلية أو أدبية أو غيرها.

نشأت الأعمال الأدبية من رغبة المؤلف في الكشف عن كيانه كإنسان وتحتوي الأعمال الأدبية على آراء وأفكار ورسالات معينة ألهمها خيال المؤلف والحقائق الاجتماعية والثقافية للمؤلف وتستخدم الأعمال الأدبية اللغة كوسيلة للإعلام لتعبيرها على القراء. فالأدب هو النتاج العلمي الكتابي المبدع من عقل وفكر و خيال الإنسان الذي يعطى العروض المفرد والمبلوغ باللغة العربية والجميلة والفنية والدافع لقيم الحياة وتعليم الخلق فيقدر لإقامة خبرة وأخلاق ودين وعاطف القارئ.²

ومن أهم عناصر الأعمال الأدبية من شعر ونثر شخصية يقدمها المؤلف في صورة الأشخاص بشخصياتهم الخاصة. قدمت أشخاص الأعمال الأدبية بأنواع سلوكهم في تعاملهم بيئتهم المتعلقة بنفوسهم ومشاكل الحياة المؤدية إلى التقلبات النفسية في حياتهم³. نشأت التقلبات النفسية على الأشخاص في الأعمال الأدبية وسجلت في السرد. وعبرت تلك التقلبات النفسية على وجهة النظر والضغط النفسي والماضي المؤلم والشعور بالذنب وغيرها مما يهيمن في بيئتهم.

وأثرت التقلبات النفسية للإنسان على شخصيته، والتقلبات النفسية لا تشمل حالات سيئة فحسب من غضب وغيره بل تشمل أيضا حالات حسنة من حياء وفرح وشدة وحزن وغيرها، وكلها متعلق بالعاطفة. وللمرء معرفة التقلبات النفسية الحادثة في نفسه من خلال عواطفه التي يشعربها.

وتتعلق العواطف المقدمة في الأعمال الأدبية بعواطف الشخصية والعواطف الأملية.⁴ فيعتبر الفرح والغضب والخوف والحزن كعواطف أساسية.⁵ وقد تؤثر تلك الحالات المؤدية إلى تلك العواطف على تغيير سلوك الشخص وجسمه، نظرا من العواطف والصراعات الحادثة. ويتكون التأثير في العواطف من التأثير الحسن والسيئ وقد يزيد ذلك على وطأة الشخص.

² Albertine Minderop, Psikologi Sastra, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2013) Hal: 76

³ نفس المرجع، ص: ١

⁴ أحمد الشايب، الصول النقد الأدبي، ص: ١٨١

⁵ Albertine Minderop, Psikologi Sastra, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2013) Hal: 39

ولد ابن المقفع في قرية جور (الآن معروفة بفيرو زابادي) ووالده من الفارسي اصلا الذي يعيش في شوارع السهول نال دراسة جيدة واتقن اللغة والثقافة الفارسية جيدا. وفي خمسة عشر من عمره انتقل الى البصرة لمواصلة دراسته، وهناك تعلم الأدب العربي من الادباء و البدويين الذين ياءتون إلى تلك المدينة من الداخلية. هو خبير باللغتين (الفارسي والعربي) لا يتعسر له ان يحصل على موقف الكتاب في العصر الأموري الذي كان في نهاية العصر حينذاك.

عندما ترجم ابن المقفع حكاية كليلة ودمنة، كان بلده في حالة الفوضى الاضرابات السياسية المستمرة وتمسك العدالة وسلطة الماك الظالم ولا يوجد الانسجام بين الحاكم والشعب. وكان لأعمال ابن المقفع أثر كبير في تاريخ تطور الأدب الاسلامي، باللغة العربية والفارسية والتركية والأردية.

نشأت حكاية كليلة ودمنة في دولة الملك دبشليم (Dabsyalim) المعروف بظلمه ودكتاتوريته، يتسهل لديه قمع الشعب ويتكبر ولا يوفر الأمن والعدالة للشعب. ثم جاء بيدبا (Baidaba) الفيلسوف الهندي بالبحث عن استراتيجيات لنشر السلام والهدوء للشعب. فما حارب بيدبا (Baidaba) بقوة بادرة، ولكن بكلمات الحكمة المصورة بالسلوك الحيوانية لأن لا يبتهم بالانسان بل بالحيوان.

و كليلة ودمنة هما ولدا الذئب كانتا بطل الرواية في القصة الثاني، هما ذكيتان وحكيمتان، في الكتاب الصلي الذي كتب في لغة سنسكريتي، اسمهما "كراتاك" (Karataka) و "دماناك" (Damanaka) وفي ترجمة لغة سوريا القديم هما "كليلغ" (Kalilag) و "دمنغ" (Damnag) .

وسيحاول البحث من خلال هذا البحث المتواضع دراسة العاطفة في قصة إيلاد وبيلاذ وإيراخت في كليلة ودمنة لابن المقفع بهدف اكتشاف الملامح الادبية فيها وذلك من خلال دراسة تحليلية ادبية تركز على العناصر الداخلية.

تحليل البيانات

في هذا الباب تبحث الباحثة عن أنواع العواطف في قصة إيلاد وبيلاذ وإيراخت في كليلة ودمنة لابن المقفع ويتكون هذا الباب إلى فصلين وهما:

العواطف الشخصية والألمية في قصة إيلاذ وبلاذ وإيراخت في كلية ودمنة لابن المقفع

١. الفرح

قال بيدبا: إن أحق ما يحفظ به الملك ملكه الحلم، وبه تثنت السلطنة، و الحلم رأسالأمر وملاكها، وأجود ما كان في الملوك: كالذي زعموا من أنه كان ملك يدعى بلاذ...^٦

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، بسبب سهولته لعمل وظيفته مدعياً. المدعي له وظيفة وهي أن يبحث الأخطاء ويقضي القضاء لمدعي عليه في المحكمة. وفيها مكتظة يدفع المدعي معتدى عليه الذي يكون سياسياً معروفاً، فله بذل ليسقط الموقوف في حكم بالإعدام، لكن يفرح المدعي لإقرار الموقوف على ما عمل حتى لا يجتهد المدعي ليقوم عمله. فيبدو ظاهراً أنّ الموقوف قتل المعتدى عليه وهو السياسي المعروف.

تلك العاطفة أثرت الحياة والأخلاق والكلام وفكرة الشخص. فكانت العاطفة أثرت المدعي لرفع حماسه في إقامة الوظيفة بصورة فوزه في المحكمة بأنّ المدعي عليه عرف خطيئته. فمن البيان أنّ تلك الجملة دخلت إلى العواطف الشخصية.

٢. المدح

فقالوا بأجمعهم: لقد رأى الملك عجباً فإن أمهلتنا سبعة أيام جنناه بتأويله. قال

الملك: قد أمهلتكم فخرجوا من عنده ثم اجتمعوا في متزل أحدهم وأتمروا بينهم.

وقالوا: قد وجدتم علماً واسعاً تدركون به تاركهم و تنقمون به من عدوكم، وقد

علمتم أنه قتل منا بالأمس اثني عشر ألفاً...^٧

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، أنه مدح المدعي شخصاً مميّزاً يستطيع أن يجعل الأشخاص يتعجبون على قوة أو شديد عمله. قطع المدعي عليه بيان الإدعاء من المدعي بأدب، لا يريد أن يسيئ عاطفة المدعي التي بحثت عن أخطائه، بل تعجب عليه ومدحه بأنّ المدعي عليه يستطيع أن يجذب إهتمام كل أشخاص في المحكمة ببيان مفصل وبكلمات التي سهل فهمها، فالسامعون يهتمون ذه المشكلة.

^٦ ابن المقفع، باب إيلاذ وبلاذ وإيراخت في كلية ودمنة (PDF: <http://www.al-mostafa.com>)^٧ نفس المرجع، ص: ٨٥

والعيون كلهم يوجهون الى المدعي الذي قرأ الإدعاء بحماسة عالية في المحكمة فمدح هذا المدعي الرائع الذي لا يجد عليه التعب حتى أن يكون مريئه جافة ويبقى أن يقرأ الإدعاء عن المدعي عليه، هذه الحالة تجعل المدعي جالسا في حقه ويكون المدعي دافعا في المحكمة.

هو قد أطلعنا على سره وسألناه تفسير رؤياه فهلم نغلظ له القول ونخوفه حتى
يحمله الفرق والجزع على أن يفعل الذي نريد ونأمر^٨.

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، فظهرت العاطفة (المدح) بالجملة التي تدل الى الجوانب الإيجابية السرية على الشاب المحكوم غدا، وأن هذا المدح ليس من مدح الذي يرجو الجزاء عنه و لكن هذا المدح من خلوص دون أن يتأمل على الجزاء. إن رجلا قاتلا ساكتا وبارد الدم كان طالبا في الأدب، مجتهد في التعلم، مؤدبا، حب العزلة وشاعرا وكثيرة اللعب وليس رجلا متكبرا وانتهى دراسته دون ان يتأخر.

تلك العاطفة المدحية تأثر النفس وكلامه. وظهر الأثر لهذا النفس في مدحه الذي ينشأ الحماسة والحب عما أحبه. وهذه المدحية تكون بيانا لطبيعة المدعي عليه الحقيقية التي جدر عليها المدح. وتلك الحالة تأثر اللغة او الكلمات الإيجابية التي تجعل الشخص الممدوح فارحا. وهو يعرف أن ذلك المدح جدير لأن يخرج من فمه، لأن هذا هو شخصية القاتل الحقيقية. فمن البيان أن تلك الجملة دخلت إلى العواطف الشخصية.

٣. الدفاع

وما تريدون أن تقتلوا؟ سموهم لي. قلنا نريد الملكة ايراخت أم جوير المحمودة أكرم
نسائك عليك. ونريد جوير أحب بنيك إليك وأفضلهم عندك. ونريد ابن أخيك
الكريم، وإيلاذ خليلك وصاحب أمرك^٩.

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، و ذكر هذه العاطفة الدخالصا دون ان يتأمل على الجزاء. إن وظيفة المحام هي الدفاع للمدعي عليه، ولو كان رأسه لا يهّمه لكنّه عرف حياة المدعي بأ اهمّة جدا. وإن إنقاذ ودفاع حياته هما من وظيفة المحام.

^٨ نفس المرجع، ص: ٨٧

^٩ نفس المرجع، ص: ٨٧

أنشأت تلك العاطفة أثر إجابي عليه، ذكرا عن واجبته للدفع، ولا يجوز أن يدوم على الشكوى بسبب خلفه المدعي عليه. ورضي قلبه أن يساعد لأخذ قضاء الإعدام على المدعي عليه. وظهر هذا الدفاع عن قوله بأن حياة الإنسان أهم من شيء آخر. فمن البيان أنّ تلك الجملة دخلت إلى العواطف الشخصية.

والأولى لك أن تراجع ابن آوى، وتعطف عليه، ولا يونسك من مناصحته ما فرط منك إليه من الإساءة فإن من الناس من لا ينبغي تركه على حال من الأحوال، وهو من عرف بالصلاح

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، و ذكر هذه العاطفة الدخالصا دون ان يتأمل على الجزاء. إنّ وظيفة المحام هي الدفاع للمدعي عليه، ولو كان رأسه لا يهّمه لكنّه عرف حياة المدعي بأهمّة جدا. وإنّ إنقاذ ودفاع حياته هما من وظيفة المحام. أنشأت تلك العاطفة أثر إجابي عليه، ذكرا عن واجبته للدفع، ولا يجوز أن يدوم على الشكوى بسبب خلفه المدعي عليه. ورضي قلبه أن يساعد لأخذ قضاء الإعدام على المدعي عليه. وظهر هذا الدفاع عن قوله بأن حياة الإنسان أهم من شيء آخر. فمن البيان أنّ تلك الجملة دخلت إلى العواطف الشخصية.

والكرم وحسن العهد والشكر والوفاء والمحبة للناس والسلامة من الحسد والبعد من الأذى والاحتمال للإخوان والأصحاب وإن ثقلت عليه منه المئونة.

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، و ذكر هذه العاطفة الدخالصا دون ان يتأمل على الجزاء. إنّ وظيفة المحام هي الدفاع للمدعي عليه، ولو كان رأسه لا يهّمه لكنّه عرف حياة المدعي بأهمّة جدا. وإنّ إنقاذ ودفاع حياته هما من وظيفة المحام. أنشأت تلك العاطفة أثر إجابي عليه، ذكرا عن واجبته للدفع، ولا يجوز أن يدوم على الشكوى بسبب خلفه المدعي عليه. ورضي قلبه أن يساعد لأخذ قضاء الإعدام على المدعي عليه. وظهر هذا الدفاع عن قوله بأن حياة الإنسان أهم من شيء آخر. فمن البيان أنّ تلك الجملة دخلت إلى العواطف الشخصية.

٤. المحبة

ونريد الفيلين الآخرين العظيمين الذين يكونان مع الفيل الذكر. ونريد البختي
السرّيع القوي. ونريد كباريون الحكيم الفاضل العالم بالأمر لننتقم منه بما فعل
بنا^{١٠}.

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، فتبدو أنه شعر الحب بينه و المحبوبة
التي جعلتهما أنشطا في عيشهما. ظهرت بذور الحب حين أن دخل مرحلة الجامعة، فيقوم الحب
لأحد المرأة في فصله وربما جرب في إخفائه لكن عرف الأخ رونفي قريب. نظروا على أن علاقة الحب
بينهما مطابقان فحسد وتعجّب الأخرين اليهما.

أثرت المحبة نفسه، و الحب الذي شعره جعله أ ض من قبل، يتحمس لطلب العلم في
الجامعة فنال نتيجة مميزة. هذه المحبة هي العاطفة الإيجابية التي دفعت شخصا لأن يحمل
إجتهاده في أي مسألة كانت، وتأثر منزلته او موقفه بأن يكون شخصا مجتهدا إما من وجه حبيبتة
أو عائلته لأنّ هذه المحبة ستشير الى النكاح أو الزواج. فمن البيان أنّ تلك الجملة دخلت إلى
العواطف الشخصية.

وانتثر ما كان في يده من العدس أجمع. وأنت أيضاً أيها الملك عندك ستة عشر ألف
امرأة تدع أن تلهو وتطلب التي لا تجد! فلما سمع الملك ذلك خشي أن تكون إيراخت
قد هلكت.

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، فتبدو أنه شعر الحب بينه و المحبوبة
التي جعلتهما أنشطا في عيشهما. ظهرت بذور الحب حين أن دخل مرحلة الجامعة، فيقوم الحب
لأحد المرأة في فصله وربما جرب في إخفائه لكن عرف الأخ رونفي قريب. نظروا على أن علاقة الحب
بينهما مطابقان فحسد وتعجّب الأخرين اليهما.

أثرت المحبة نفسه، و الحب الذي شعره جعله أ ض من قبل، يتحمس لطلب العلم في
الجامعة فنال نتيجة مميزة. هذه المحبة هي العاطفة الإيجابية التي دفعت شخصا لأن يحمل
إجتهاده في أي مسألة كانت، وتأثر منزلته او موقفه بأن يكون شخصا مجتهدا إما من وجه حبيبتة

^{١٠} نفس المرجع، ص: ٨٨

أو عائلته لأنّ هذه المحبة ستشير الى النكاح أو الزواج. فمن البيان أنّ تلك الجملة دخلت إلى العواطف الشخصية.

٥. البذل

وايلاذ خليلك وصاحب أمرك. ونريد كالا الكاتب صاحب سرك وسيفك الذي لا يوجد مثله والفيل الأبيض الذي لا تلحقه الخيل والفرس الذي هو مركبك في القتال^{١١}.

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، فتلك الكلمة تدل على جهد الشاب في العمل لإقامة الحياة مع حبيبته، وذلك البذل يدل على الجهد الخالص و ولو كان صعبا لأن يجعل ناجحا. هذا الرجل عرف بأنّ حبيبته أصا ا الداء الفاضي فيوجه عائلتها لأنّ يخطبها، هذا البذل الذي عمله الرجل ليس إلا ليجمعهما في عقد النكاح دف يمكن للرجل أن يشفيها ويحيان أطول ما يمكن معا.

تلك العاطفة أثرت نفسه وشعوره. وهذه العاطفة دخلت إلى شيء إيجابي، و ظهر أثر نفسه من جهده لأن يحيي معها بطريقة أيتعاجل في الخطبة. وظهرت قيمة شعوره من حبه العميق الذي رفع حماسه لأن ينهض ويتحمس في علاج دائها، فتيقن استشفى ويحيي معها طول حياته. فمن البيان أنّ تلك الجملة دخلت إلى العواطف الشخصية.

إن الذي قوله واحد لا يختلف هو الله الذي لا تبديل لكلماته ولا اختلاف لقوله. قال الملك: لقد أفسدت أمري وشدت حزني بقتل إيراخت. قال إيلاذ: إثنان ينبغي لهما أن يحزنا: الذي يعمل الإثم في كل يوم، والذي لم يعمل خيراً قط

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، فتلك الكلمة تدل على جهد الشاب في العمل لإقامة الحياة مع حبيبته، وذلك البذل يدل على الجهد الخالص و ولو كان صعبا لأن يجعل ناجحا. هذا الرجل عرف بأنّ حبيبته أصا ا الداء الفاضي فيوجه عائلتها لأنّ يخطبها، هذا البذل الذي عمله الرجل ليس إلا ليجمعهما في عقد النكاح دف يمكن للرجل أن يشفيها ويحيان أطول ما يمكن معا.

^{١١} نفس المرجع، ص: ٨٨

تلك العاطفة أثرت نفسه وشعوره. وهذه العاطفة دخلت إلى شيء إيجابي، وظهر أثر نفسه من جهده لأن يحيي معها بطريقة أيتعاجل في الخطبة. وظهرت قيمة شعوره من حبه العميق الذي رفع حماسه لأن ينهض ويتحمس في علاج دائها، فتيقن استشفى ويحيي معها طول حياته. فمن البيان أن تلك الجملة دخلت إلى العواطف الشخصية.

٦. التشجيع

ونريد كالا الكاتب صاحب سرك وسيفك الذي لا يوجد مثله والفيال الأبيض الذي لا تلحقه الخيل والفرس الذي هو مركبك في القتال. ونريد الفيالين الآخرين العظيمين الذين يكونان مع الفيال الذكر

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، هذا الرجل يشجع حبيبته لأن توجه الداء دفعة قوية لأا نفس له وهيتجعل الرجل قاويا لتوجيه الحياة. وإن غاب ذلك النفس فلا حياة للرجل لأن حياته موجودة في حياتها.

تلك العاطفة تأثر خياله وروحه وكلامه، وظهرت العاطفة من موقفه الذي اجتهد في إعطاء التشجيع لحبيبته بأن يؤكد ويدفع حماسها. فيأمل إذ ماتت حبيبته و عليه أن يموت معا، و أن كلامه لا بد أن يستطيع ليقونها لأ ما سيقومان بالزواج. فهذه الحالة تنشأ العاطفة وهي التشجيع. فمن البيان أن تلك الجملة دخلت إلى العواطف الشخصية.

واعمل هذا الذي لك فيه الرجاء العظيم على ثقة ويقين. وقر عيناً بملكك في وجوه أهل مملكته الذين شرفت وكرمتم. ولا تدع الأمر العظيم وتأخذ بالضعيف فتهلك نفسك إيثاراً لمن تحب.

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، فبالحالة الغامضة أيقن حبيبته لتوجيه الحياة معا. يعزز الرجل حبيبته و ييقنها بأا لا تنفرد في الدنيا و سيصاحبها الرجل و لو كان فقدت حياته.

تلك العاطفة تأثر خياله و نفسه و كلامه، و ظهرت من إرادته في إعطاء الحماسة لحبيبته. الحب العظيم لا يمنعه شيء، خلوصه و صفوة قلبه يستطيع أن يحمله لاستقبال الحب الحقيقيين و كلامه جعل حبيبته قاوية لتوجيه الحياة. وهذه الحالة التي تكون مؤثرا و مسببا لوجود القوة في رفع الحماسة. فمن البيان أن تلك الجملة دخلت إلى العواطف الشخصية.

٧. الخوف

لا تهتم ولا تحزن أيها الملك فإنه ليس في الهم والحزن منفعة. ولكنهما ينحلان الجسم
ويفسدانه. فاصبر أيها الملك على ما لست بقادر عليه أبداً. وإن أحب الملك حدثته
بحديث يسليه.

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، وهذه الخشية سببت إحياء واستعداداً
سلاحه إذ وقع الحالة التي لا يريدتها. ظهر طرفة خشية الرجل و خوفه حين تركته المرأة بمعنى أنه
خشى إذ ما عمل من أخذ العمل خارج الوقت و المسافة او السير او السفر التي أخذت الوقت
من الإسكندرية الى القاهرة لا يستطيع أن يشفيها وخاف بموا حين رجع من الإسكندرية.
أثرت تلك العاطفة في خياله و نفسه و كلامه، و ظهرت من خوفه بأن نفسه و شعوره تكون
محبطة و مخشاة أقوم من قبل. هذه الخشية جعلته متعاجلاً، لا يفكر عن حاجاته، فقط فكر
بالوقعية التي يمكن وقوعها. فهذه الحالة تكون مؤثراً و مسببا لوجود تلك الخشية. فمن البيان
أن تلك الجملة دخلت إلى العواطف الألمية.

واعمل هذا الذي لك فيه الرجاء العظيم على ثقة و يقين. وقر عيناً بملكك في وجوه
أهل مملكته الذين شرفتم وكرمتم. ولا تدع الأمر العظيم وتأخذ بالضعيف فتهلك
نفسك إيثاراً لمن تحب.

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، وهذه الخشية سببت إحياء واستعداداً
سلاحه إذ وقع الحالة التي لا يريدتها. ظهر طرفة خشية الرجل و خوفه حين تركته المرأة بمعنى أنه
خشى إذ ما عمل من أخذ العمل خارج الوقت و المسافة او السير او السفر التي أخذت الوقت
من الإسكندرية الى القاهرة لا يستطيع أن يشفيها وخاف بموا حين رجع من الإسكندرية.
أثرت تلك العاطفة في خياله و نفسه و كلامه، و ظهرت من خوفه بأن نفسه و شعوره تكون
محبطة و مخشاة أقوم من قبل. هذه الخشية جعلته متعاجلاً، لا يفكر عن حاجاته، فقط فكر
بالوقعية التي يمكن وقوعها. فهذه الحالة تكون مؤثراً و مسببا لوجود تلك الخشية. فمن البيان
أن تلك الجملة دخلت إلى العواطف الألمية.

٨. الحيرة

أحقاً أمضى أمره فيها أم لا؟ ورجا لما عرف من عقل إيلاذ ألا يكون قد فعل ذلك .
ونظر إليه إيلاذ بفضل عقله فعلم الذي به

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط التي جعلته وتمع متحيرين وتساثلين، وهو متحير لأن خلال وقوع القتال للقاتل شارك. إعترف المدّعي عليه بأن يقتل بيده دون أن صاحبه واحد، فحير كثير من قضايا التي عرفها تبعها أو ساعدها الآخرون. ولم يستطيع أن يعطي الإجابة دقيقة فيمن صاحبه في القتل.

فالنفس والسلوك ومعاني الألفاظ المقولة مؤثرة بتلك العاطفة. وهي تجعله محيرة، فظهر منها التفكير والتساؤل عن صورة المدّعي عليه الغريبة. وتلك العاطفة صوّرت من الكلمات وكيفية نطق اللغة التي استعملها، فهذه هي الحالة والأثر التي ظهر العاطفة. فمن البيان أنّ تلك الجملة دخلت إلى العواطف الأملية.

البصير والعالم. فكما أن البصير يبصر أمور العالم وما فيه من زيادة ونقصان
والقريب والبعيد، فكذلك العالم يبصر البر والإثم، ويعرف عمل الآخرة، ويتبين له
نجاته، ويهتدي إلى صراط المستقيم. قال الملك

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط التي جعلته وتمع متحيرين وتساثلين، وهو متحير لأن خلال وقوع القتال للقاتل شارك. إعترف المدّعي عليه بأن يقتل بيده دون أن صاحبه واحد، فحير كثير من قضايا التي عرفها تبعها أو ساعدها الآخرون. ولم يستطيع أن يعطي الإجابة دقيقة فيمن صاحبه في القتل.

فالنفس والسلوك ومعاني الألفاظ المقولة مؤثرة بتلك العاطفة. وهي تجعله محيرة، فظهر منها التفكير والتساؤل عن صورة المدّعي عليه الغريبة. وتلك العاطفة صوّرت من الكلمات وكيفية نطق اللغة التي استعملها، فهذه هي الحالة والأثر التي ظهر العاطفة. فمن البيان أنّ تلك الجملة دخلت إلى العواطف الأملية.

ليست أدري ما الذي جعلني أصر على منازلته، وأمضى خفية عنه أبحث، وأنقب
حتى أهدى إلى أشياء ستثير حنقه على وغيظه مني؟

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط التي جعلته متحير وتساءل. ارتبك هذا المحام لأن من ينبغي أن يكون دافع المدعي عليه غير إلى أن يكون عدوا فعرف المدعي عليه المدعي بعد وه، والعكس فإن المدعي غلق فمه دقة لأنه لا يريد قصتك مفتوحا، لذلك ارتبك المدعي عما دفعه من المدعي عليه الذي لا ينبغي أن يدفع.

وقعت هذه العاطفة بسبب تأثير شخص آخر الذي جعلته متحيرا. وهذا التحير يَأثر فكرته و عمل حياته فيكون أن يفكر أكثر من قبل لأن ليس له أجوبة او شيء مضبوط عن الواجبة في عمله وهو دفع المدعي عليه، ولكنه لا يريد أن يعطي البيان قط بل تحير محامه. فمن البيان أن تلك الجملة دخلت إلى العواطف الألمية.

فيم المقام على الأرض بعدك؟ ...وكيف أستطيع...

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط، الشاب الذي أقام الحب بحبيبته يتحير بظلة ذهاب حبيبته التي لا تطول. و حير الرجل بكون التساؤل " كيف أن أحبي دو ا؟"، وهو لا يؤمن على أنه يمكن استمرار الحياة بروح عديم.

أثرت تلك العاطفة في خياله ونفسه وكلامه، وظهرت من موقفه عمل التساؤل والتأمل حتى أن يكون متحيرا، شعوره غير مضبوطة في علاج حبيبته، أمل استمرار حياته دون حضورها، أيمن له أن يقوم مفردا في الدنيا؟. فهذه الحالة التي تسبب نشأة الحيرة. فمن البيان أن تلك الجملة دخلت إلى العواطف الألمية.

٩. الغضب

لقد قتلت متعمداً، واستحق رأس المشنقة، فعجلوا، ولا تضيعوا وقتي ووقتكم

فيما لا طائل وراءه!"

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط التي سببته غاضبا فزهرت عاطفته حين أن دخل في المحكمة التي رآها تصرف الوقت فأيقن بكلمة "لقد قتلت متعمدا". شعر المدعي عليه أن حياته ليس لها قيمة بعد أن تركته حبيبته أي ضاع وقته، فيريد أن يلقيها ويرفقاها ولا يريد أن يدخل القضاء الذي يصرف وقته لأ واحدة بنسبته.

أثرت تلك العاطفة النفس والسلوك واللغة التي استعملها، وجعلته محبطا وهزيلا لأن يوجه الحياة بسبب حبيبته التي تركته فشعر أن نفسه غير نافع. و الإعتقاد عن الموت جعله

محبطاً، لذلك سكنت تلك العاطفة في نفسه وأثرت اللغة التي تكلم بها مثل التكلم بصوت عالٍ أو النهر. فمن البيان أنّ تلك الجملة دخلت إلى العواطف الألمية.

إذا فتحتهم جمجمة هذا الإنسان وجدت سلسلة من الجرائم مقرونة بأسماء

الضحايا الذين يعلم هو متى تدنوساعتهم، ويعرف هو اليد التي ستبسط م.....!

تلك العاطفة ظهرت في الكلمة المركزة تحت الخط. واغتاظ المدعي من المحكمة المحيرة لأنه يريد أن يعرف من أخفى هؤلاء الأرمين كي لا يقع الواقعة مرة أخرى بطريقة إنفاسخ رؤوسهم. وهو أكد أن من التبذير إذ هذا الشاب محكوم بالإعدام. فتبدو أنّ الشاب أراد أن يموت سريعاً لكن المدعي رأى هذا لا يفيد شيئاً لأنّ شاركة الذي لم يقبض سيضرّ تمع.

فغضب المدعي إلى أنّ المدعي عليه لا يخبر من اشترك به ولا يريد أن يقوم وظيفة القضاء طاعة في النظام. فأراد المدعي أن يقضي التنفيذ عليه لكنه يؤكد إذ لا يوجد من اشترك به فسيمر القتل كما مضى.

ظهرت تلك العاطفة من تخيبيه و أثرت على موقف وسلوك وكلامه. وزعج موقفه بحالة البيئة التي تنشأ عاطفة نفسه لذلك أثر تفكيره فتكون غاضباً و منزعجاً و معاجلاً لأداء قضاء الإعدام على المدعي عليه. العاطفة التي بدأت نشأته في النفس تأثر كلامه لتقديم غضبه بالكلمات المؤكدة و صوت عالٍ. فمن البيان أنّ تلك الجملة دخلت إلى العواطف الألمية.

الخاتمة

بعد أن تبينت الباحثة عميقاً رسالتها الجامعية تحت الموضوع " العاطفة في قصة إيلاذ وبيلاذ وإيراخت في كلية ودمنة لابن المقفع البيان"، تستطيع الباحثة أن تأخذ الاستنباطات كما يلي:

١. إن العواطف الشخصية ٢٥ في قصة إيلاذ وبيلاذ وإيراخت في كلية ودمنة لابن المقفع

هي الفرح والمدح والدفاع والمحبة والبذل والتشجع.

٢. إن العواطف الألمية ٢٥ في قصة إيلاذ وبيلاذ وإيراخت في كلية ودمنة لابن المقفع هي

الخوف والحيرة والغضب والضجر والحزن و الشكوى والظالم والقلق واليأس.

قائمة المرجع

المراجع العربية

- أمين، أحمد. النقد الأدبي. بيروت: دار الكتاب العربي، 1967.
- أنيس، إبراهيم وأصحابه. المعجم الوسيط الجزء الثاني. مصر: دار المعارف، 1972.
- البيومي، حمد رجب. علم النفس. بيروت: دار العلمية، 1997.
- سلام، محمد زغلول، النقد العربي الحديث، مصر: مكتة النجلو المصرية، مجهول السنة.
- الشايب، أحمد. أصول النقد الأدبي. القاهرة مكتبة المنهضة المصرية، 1963.
- ضيف، شوقي. الأدب العربي المعاصر في مصر. القاهرة: دار المعارف. مجهول السنة.
- عويض، كامل محمد محمد. علم النفس الشخصية. بيروت دار الكتب العلمية، مجهول السنة.
- فؤاد، نعمات أحمد. قمم الأدبية. القاهرة: عالم الكتب، 1983.
- مراد، يوسف. مبادئ العلم النفس العام. القاهرة: دار المعرف، الطبعة ٧، مجهول السنة.
- معلوف، لويس. المنجد في اللغة، بيروت. لبنان: دار المشرق. ١٩٩٢ م.
- النور، جبور عبید، المعجم الأدبي، بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة.

المراجع الإلكترونية

<http://www.al-mostofa.com>

<http://ar.wikipedia.org>

المراجع الأجنبية

- Kamil, Sukron. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, Jakarta: Rajawali Pers.
- Marjono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta: Reneke Cipta, 1997.
- Minderop, Albertine. *Psikologi Sastra*, Jakarta: Obor, 2013.
- Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Rosda, 2009.
- Sobur, Alex. *Psikologi Umum dalam Lintas Sejarah*, Bandung: Pustaka Setia, 2003.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*, Bandung: Alfabeta, 2011.
- Yusuf, Syamsu. *Psikologi Perkembangan Anak & Remaja*, Bandung: Rosda, 2008